بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

العدد : ٣٩/اتحادية/تمييز/٢٠١١

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١١/٨/٢١ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين وأكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو التمن المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميز ــ المدعى عليه ــ/وزير الدفاع/اضافة لوظيفته ــ وكيله الموظف الحقوقي ناجي حاتم .

المميز عليه ــ المدعي ــ/يحيى فالح حسن .

الادعاء

ادعى المدعي (المميز عليه) أمام محكمة القضاء الإداري ان المدعى عليه /إضافة لوظيفته اصدر الأمر الوزاري المرقم (٢٥٤) في ٢٠١٠/٤/٢٨ القاضي بإحالته على التقاعد رغم عدم بلوغه السن القانوني او بسبب عدم الكفاءة وانه قد بقي في رتبته الحالية (عميد) لمدة تزيد عن (١١) عام ولم تتم ترقيته لغاية صدور أمر إحالته على التقاعد مما الحق به غبن فاحش وسبب له اضراراً مادية ومعنوية . تظلم المدعي لدى المدعى عليه /إضافة لوظيفته بتاريخ ٢٠١٠/٦/١ ولم يبت بالتظلم رغم مرور المدة القانونية . أقام المدعي دعواه بتاريخ ٢٠١٠/٩/١ طالباً الحكم بإعادته الى الخدمة او إحالته على التقاعد برتبة أعلى استناداً لأحكام المادتين (١٣/اولاً) و (٤٧/خامساً) من قانون الخدمة والتقاعد العسكري رقم (٣) لسنة ٢٠١٠ التي تجيز إحالة الضابط من رتبة عميد فما فوق على التقاعد برتبة أعلى من رتبته إذا توافرت جميع شروط الترقية فيه ولم يرق لعدم وجود شاغر في الملاك ، ونتيجة المرافعة الحضورية العلنية قررت محكمة القضاء الإداري بتاريخ ٢٠١١/٥/٢٥ وبعدد اضبارة (٣٨٦/ق/٢٠١١) الحكم بإلزام المدعى عليه/إضافة لوظيفته بتعديل أمر إحالة المدعي على التقاعد المرقم (٢٥٤) في ٢٠١٠/٤/٢٨ تسلسل (١٩) وجعل تقاعده برتبة أعلى حيث أن الجواز في المادة (١٣/اولاً) من قانون الخدمة

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية ــ موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

والتقاعد العسكري رقم (٣) لسنة ٢٠١٠ ينصرف الى الإحالة للتقاعد ولا ينصرف الى أن تكون الإحالة بالرتبة الأعلى . طعن المميز بالحكم بواسطة وكيله أمام المحكمة الاتحادية العليا بلائحته التمييزية المؤرخة ٢٠١١/٦/٧ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها .

القرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد أن الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية فقرر قبوله شكلاً ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد أنه صحيح وموافق للقانون للأسباب والحيثيات التي اعتمدها . ذلك لان الثابت لمحكمة الموضوع من المستندات المبرزة بان المميز عليه (المدعي) منح رتبة عميد بتاريخ (١٩٩٩/١/٦) ولم تتم ترقيته الى رتبة أعلى ضمن جدول تموز لعام (٢٠٠٤) لعدم وجود ملاك وفقاً لما ورد في كتاب مديرية العينة والصنف الإداري المرقم (إدارة/٧٣٦١) في (٢٠٠٨/٦/٢٢) وحيث أن المدعي أحيل على التقاعد بموجب الأمر الوزاري الصادر من وزارة الدفاع بعدد (٢٥٤) في (٢٠١٠/٤/٢٨) استناداً للمادة (٣/اولاً والمادة ٤٧/ثانياً) من قانون الخدمة والتقاعد العسكري رقم (٣) لسنة ٢٠١٠ وحيث أن البند (اولاً) من المادة (١٣) من قانون الخدمة والتقاعد العسكري رقم (٣) لسنة ٢٠١٠ نص على (يجوز إحالة الضابط من رتبة عميد فما فوق الى التقاعد برتبة أعلى من رتبته اذا توافرت جميع شروط الترقية فيه ولم يرق لعدم وجود شاغر في الملاك) وان المادة (٤٧) من القانون اناً أوجبت مراعاة أحكام المادة (١٣) من القانون المذكور عند إحالة العسكري على التقاعد في إحدى الحالات الواردة فيها حيث نصت في الفقرة (خامساً) منها على (إذا لم يرق بعد (٤) سنوات من تاريخ استحقاقه للترقية ويحال الى التقاعد وبرتبة أعلى) وحيث أن المادة (١٣) من القانون المذكور انفاً أجازت الإحالة على التقاعد بالنسبة الى الضابط من رتبة عميد فما فوق ولكن برتبة أعلى فيكون إغفال المميز عند إحالة المدعي على التقاعد بموجب الأمر الوزاري الصادر منه إضافة لوظيفته المشار اليه انفاً في هذا الجانب قد جانب الصواب ويكون الحكم المميز اذ قضى بإلزام المميز/المدعى عليه /إضافة لوظيفته بتعديل أمر إحالة المدعي على التقاعد المرقم (٢٥٤) في (٢٠١٠/٤/٢٨) التسلسل (١٩) من الأمر وجعله التقاعد برتبة أعلى ولم يرق برتبة أعلى بسبب زيادته على الملاك لذا يكون الحكم

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي العارضية – موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
العدد : ٣٩/اتحادية/تمييز/٢٠١١

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

المميز قد جاء صحيحاً ومتفقاً وأحكام القانون لذا قرر تصديقه ورد الطعون التمييزية مع تحميل المميز /إضافة لوظيفته رسم التمييز وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١١/٨/٢١ .

العضو جعفر ناصر حسين	العضو فاروق محمد السامي	الرئيس مدحت المحمود
العضو محمد صائب النقشبندي	العضو أكرم احمد بابان	العضو أكرم طه محمد
العضو حسين أبو التمن	العضو ميخائيل شمشون قس كوركيس	العضو عبود صالح التميمي

علياء حسين

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني
Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt iraq@yahoo.com